لجان العمل في المخيمات

» التقرير الاسبوعي » مختصر أخبار اللوبي اليهودي في العالم بين 92 نيسان/أبريل و5 أيار/مايو 2018

نورد في ما يلي بعض أبرز التطورات حول نشاطات اللوبيات اليهودية في العالم في الأسبوع الأخير، وخصوصاً التطورات التي لم تحظَ بتغطية إعلامية وافية، مع تعليق موجز حول آثار هذه التطورات على نفوذ المافيا اليهودية الإحتكارية الدولية، سلباً أو إيجابا.

ذكرى شهداء الحرب العالمية الأولى

شهداء الحرب العالمية الأولى في لبنان وسوريا وفلسطين من أول شهداء الحرب ضد الصهيونية

تحل ذكرى شهداء الحرب العالمية الأولى في كل من لبنان وسوريا (مع التذكير بأن بعض هؤلاء الشهداء كانوا من فلسطين أيضاً، علماً بانه لم يكن ثمة إختلاف كبير في الوضع السياسي للكيانات الثلاث التي تم تشكيلها بعد الحرب- لبنان، سوريا وفلسطين - حينها...)، والناس منشغلة بالإنتخابات في لبنان وبإتفاقات التسوية للحروب داخل سوريا، فضلاً عن العدوان اليهودي على الفلسطينيين، وخاصة في قطاع غزة، وبالتالي ليس ثمة ما يجعل المواطنين يذكرون هذه المناسبة ويتأملون فيها كثيراً. لقد سبق وكتبنا عن هؤلاء الشهداء في السنوات السابقة، مع تناول النواحي المتعددة التي تثار حول ملابسات إستشهادهم، ويكفي اليوم أن نذكّر ونشدّد على أن السلطات التركية العثمانية التي قتلتهم كانت هي نفسها التي أتاحت للصهاينة الأوائل القدوم إلى فلسطين – قبل وعد بلفور بسنوات طويلة -.

كما أن هذه السلطة التركية العثمانية – المكوّن الأساسي لتلك السلطة كان جماعة الإتحاد والترقي ذات الميول الماسونية التي كان حاكم سورية قاتل الشهداء جمال باشا السفاح أحد أبرز أركانها - عزلت السلطان عبد الحميد الثاني عن العرش العثماني لأسباب عديدة يرجح المؤرخون أن أهمها رغبته – أي رغبة السلطان عبد الحميد الثاني - في وضع حد للهجرة اليهودية إلى فلسطين... وقد سبق أن تناولنا الموضوع بالتفصيل والتحليل.

والمعروف أن شهداء الحرب العالمية الأولى كانوا يمثلون بأشخاصهم جميع أو أغلب شرائح المجتمع، ما يعني أن الإحتفال بذكراهم يمثل مناسبة وطنية حقاً، ولا يعني فئة دون سواها من الشعب...

أما اليوم، فإن السلطات التركية التي خلفت الحكم العثماني، بما فيها السلطة التركية الحالية، تكمّل دورها في تنفيذ المؤامرة الصهيونية عن طريق التعاون الصريح و/أو الخفي مع اليهود ومع الكيان الصهيوني "إسرائيل" تحديداً من جهة، وعن طريق الإمعان في تأجيج نيران الحروب الأهلية ذات الطابع الطائفي في البلاد العربية، وخاصة منها الجمهوريتين العربية السورية والعراقية من جهة مقابلة...

فلسطين المحتلة

صدى تصريحات الرئيس محمود عباس حول سلوكيات اليهود

أثارت تصريحات السيد محمود غباس، رئيس منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني المحدود الأخيرة (التصرحات أكدت أن سلوكيات اليهود من ممارسات الربا وغيرها هي التي جلبت لهم حقد الشعوب الأخرى عليهم، كما أنه ليس لليهود أية حقوق في فلسطين) عاصفة هوجاء من الشجب والإستنكار من جانب اليهود، وأيضاً من جانب مسؤولين أميركيين وأوروبيين ودوليين وسواهم,

وقد أصدر الرئيس الفلسطيني توضيحاً على شكل شبه إعتذار إستنكر فيه خرافة الهولوكوست – المحرقة التي يدعي اليهود أنهم وقعوا ضحية لها خلال الحرب العالمية الثانية، قائلاً أنها من أكبر جرائم التاريخ... مع العلم أن هذه المحرقة المزعومة لم تحصل، أو على الأقل لم تحصل بالوقائع وبالأرقام التي يدعيها اليهود وفق ما تؤكده الدلائل الحسية والخطية الثابتة...

ونحن لا نريد هنا أن نلوم الرئيس عباس الذي يتعرض للضغوطات من كل حدب وصوب، ولا يلقى أي نوع من أنواع الدعم تقريباً من جانب البلدان العربية، ما يضطره إلى إتخاذ مواقف تراعي النهج اليهودي بهذا الصدد لكي لا تنقطع جميع أشكال المساعدة عن منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني المحدود...

أمر صدور إستنكارات من جانب اليهود والقوى الغربية الخاضعة لمشيئة المافيا الإحتكارية اليهودية كان متوقعاً- وإنما ما لم يكن متوقعاً، أو ما يُفترض أن لا يكون متوقعاً هو أن يصدر بيان شجب للتصريحات من جماعة فلسطينية بألمانيا... هذه الجماعة قد

تكون نأت بنفسها عن تصريحات الرئيس عباس الأولى إحتماءاً لنفسها من ردات الفعل المحتملة التي قد تصل إلى حد حظرها في ما لو تضامنت مع الرئيس الفلسطيني في أقواله الأصلية... كذلك صدرت ردات فعل شاجبة من منظمات إسلامية في العالم تدعمها غالباً المملكة العربية السعودية وتتصرف وفق رغبات ولي العهد محمد بن سلمان، أبرزها "رابطة العالم الإسلامي"...

ما نستطيع قوله هو أن ما أدلى به الرئيس عباس أخف بكثير من الحقيقة التاريخية للمافيا الإحتكارية اليهودية، وأن بعض الحركات والتيارات الرافضة لهيمنة هذه المافيا الإحتكارية على مقدرات البلدان الغربية تصدر كتابات ودراسات موثقة عن اليهود هي أشدّ قسوة بكثير بحق اليهود مما قاله الرئيس الفلسطيني...

ومن هنا، فإن "مسايرة" الأوساط الخاضعة للمافيا الإحتكارية اليهودية لجهة "إستنكار الفاشية وشجب جريمة الهولوكوست" المزعومة لم يعد يجدي كثيراً من ناحية ما يُعرف بالـ"واقعية السياسية" realpolitik ، بل أن العكس تماماً قد يكون هو الصحيح في ظل تصاعد الإتجاه العالمي لرفض كل ما يمتّ بصلة إلى "اليهود وأكاذيبهم" ("اليهود وأكاذيبهم" Von den Juden und ihren Lügen بالألمانية عنوان دراسة معمقة وموثقة وشاملة من 65000 كلمة وضعها العالم الديني التاريخي للديانة المسيحية بمذهبها الإنجيلي مارتن لوثر Martin Luther في 1543 وتناول فيها سلوكيات "أولاد الأفاعي"، كما كان السيد المسيح يسوع الناصري –ع-. يسمي اليهود).

اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة

إتجاه إلى ترشح شخصيات تتخذ مواقف معادية صراحة لليهود في الإنتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري

هناك ظاهرة سياسية جديدة تثير الرعب الحقيقي في أوساط اللوبي اليهودي بالولايات المتحدة، وهي تقدم شخصيات إلى الإنتخابات التمهيدية لإختيار مرشحي الحزب الجمهوري للإنتخابات، وإتخاذ تلك الشخصيات مواقف صريحة تندد بنفوذ اليهود في أميركا وبتبعية حكومة الولايات المتحدة للوبي اليهودي، وللكيان الصهيوني "إسرائيل"، مع إنفاق البلايين من الدولارات على هذا الكيان بدلاً من معالجة الأوضع الإجتماعية والإقتصادية المتدهورة في أميركا نفسها.

لقد سبق وأن أفدنا عن ترشح السيد آرثر جونز Arthur Jones عن أحد دوائر ولاية إيلينوي في مجلس النواب الأميركي، وهو الرافض صراحة لخرافات الهولوكوست المزعوم، والداعم لحقوق الفلسطينيين على أرضهم؛ وأرثر جونز ليس الوحيد في هذا المجال، حيث يتقدم جمهوريون آخرون لهذه الإنتخابات التمهيدية مع شعارات تندد بهيمنة اللوبي اليهودي، ومن بين هؤلاء السيد باتريك ليتيل Patrick Little, الذي يريد أن يصبح شيخاً "سيناتور" عن ولاية كاليفورنيا بدلاً من اليهودية ديان فاينستان Dianne Feinstein والذي يرفع بصراحة شعار تحرير أميركا من اليهود making America “free of Jews.” .

وقد ندد ناطق باسم اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري – أي اللجنة التي تشرف على نشاطات الحزب الجمهوري في كامل أراضي الولايات المتحدة – بالعداء للسامية وبهؤلاء المرشحين، غير أن طبيعة النظام السياسي الأميركي تجعل تلك اللجنة الوطنية عاجزة عن وقف الترشيحات، وكل ما يمكنها فعله هو الإمتناع عن دعم المرشحين... على أن إستطلاعات الرأي العام بينت أن غالبية ترشيحات الرافضين للهيمنة اليهودية في أميركا تلاقي شعبية جيدة في أوساط الناخبين، ما يعني أن بعض المرشحين قد يفوزون بالإنتخابات التمهيدية، وربما يصلون لاحقاً إلى الكونغرس الأميركي, والذي يثير قلق – أو بالأحرى رعب – يهود أميركا هو أن هذا القبول الشعبي للترشيحات ينمّ عن كراهية متجذرة لممارسات المافيا الإحتكارية اليهودية كانت بدأت تبرز بشكل صريح عقب الأزمة المالية لـ2008 التي تسببت بها المضاربات والإختلاسات المالية اليهودية، مع التذكير بأن حركات الإحتجاج التي قامت في 2011-2012 تحت شعار "إحتل وول ستريت" Occupy Wall Street كانت موجهة أصلاً ضد الشركة المالية اليهودية الأميركية غولدمان ساكس Goldman Sachs .

وضع ثم نزع ملصقات ضد اليهود في بلدة بولاية كارولينا الشمالية

شهدت الشوارع القريبة من حرم جامعة ديوك Duke University في مدينة دارهام بولاية كارولينا الشمالية وضع ملصقات عديدة تصور اليهود على حقيقتهم بصورة كاريكاتورية، مع التندبد بالممارسات الصهيونية في فلسطين. وقد سارعت سلطات المدينة على نزع هذه الملصقات.

الجدير بالذكر أن مدينة دارهام قررت مشكورة مؤخراًُ وقف العمل ببرنامج كان يقضي بتدريب قوات الأمن فيها بفلسطين المحتلة، في خطوة رائدة بأميركا، مع إحتمال أن تحذو عدة مدن أميركية أخرى تدرب عناصر الأمن خاصتها بفلسطين حذوها في هذا المجال خلال الأشهر القليلة القادمة.

اللوبي اليهودي في ألمانيا

تعليق ثم نزع وتمزيق الرايات "الإسرائيلية" في المدن الألمانية

قامت صحيفة "بيلد" Bild الألمانية بتجربة فريدة لـ"قياس" مشاعر الشعب الألماني إزاء "إسرائيل" واليهود، وهذه التجربة قضت

بتعليق أعلام الكيان اليهودي "إسرائيل" في المدن الألمانية ومراقبة ردود الفعل الشعبية؛ النتيجة أتت صاعقة ومن دون أي إلتباس، حيث تم نزع جميع الأعلام في غضون مدة تراوحت بين 42 دقيقة – في العاصمة برلين – وأكثر بقليل من ساعتين بعد تعليقها، مع مجاهرة بعض من نزع الأعلام بعدائهم الصريح لليهود و"إسرائيل"...

وتعود كراهية الألمان المتأصلة – الألمان العاديين وليس النازيين فقط – لليهود إلى الحرب العالمية الأولى بصورة أساسية، حيث إنقلبت المافيا الإحتكارية اليهودية العالمية ضد ألمانيا وحلفائها بعد نيل "وعد بلفور" المشؤوم من بريطانيا التي كانت تحارب ألمانيا، حيث قام اليهود بتأجيج نيران ثورة ضد الحكم الألماني جعلته عاجزاً تماماً عن متابعة عمليات القتال، وأجبرته على الإستسلام، وذلك بعد أن كان يهود الولايات المتحدة عملوا على توريط أميركا في الحرب ضد ألمانيا، وبالتالي ترجيح كفة الموازين لصالح أعدائها... مع التذكير بأن معظم – حتى لا نقول جميع – قادة أحداث الشغب ضد الحكم الألماني كانوا يهوداً، وكذلك الأمر مع مستشاري الرئيس الأميركي وودرو ويلسون الذين حضّوه على إعلان الحرب ضد ألمانيا والإنقلاب على "مبدأ مونرو" الذي حكم السياسة الخارجية الأميركي طيلة القرن التاسع عشر، وكان يقضي بحياد أميركا في النزاعات الأوروبية....

العالم العربي

تآمر الموساد لإفشال موسم الحج المبارك في مكة المكرمة

أفادت صحيفتا عكاظ والرياض السعوديتين أنه تجري في السعودية محاكمة عميلين للمخابرات "الإسرائيلية" الموساد كانا يعملان على تدبير حادثة التفجير خلال موسم الحج المبارك القادم إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة، وأن العميلين كانا على علاقة بتنظيم داعش.

والمعروف أن ثمة "شهر عسل" خفي حاصل الآن بين السعودية واليهود، الأمر الذي أكدته عدة تقارير حول الزيارة الأخيرة التي قام بها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان للولايات المتحدة حيث كانت له إجتماعات عديدة مع أركان اللوبي اليهودي الأميركي. على أنه يمكن تلخيص مرامي المؤامرة التي تم الكشف عنها، بالآتي:

السلطات السعودية لا تستطيع التساهل في أي أمر يمكن أن يخلّ بالأمن في موسم الحج، وخاصة في ظل الأوضاع الحالية التوترة محلياً وإقليمياً.

الموساد كانت ترغب على الأرجح في تحميل حادثة التفجير التي كانت تحضرها بإيران والشيعة عموماً لإحداث شرخ بين المسلمين السنة والمسلمين الشيعة.

وأخيراً وليس آخراً فإن هذا التطور أتى ليؤكد مرة جديدة طبيعة العلاقة الإستراتيجية القائمة بين "إسرائيل" وتنظيم داعش التكفيري...

اللوبي اليهودي في إيطاليا

إنطلاق سباق دورة إيطاليا للدراجات الهوائية من القدس الشريف

تقرر أن ينطلق سباق "الجيرو" Giro الشهير للدراجات الهوائية "دورة إيطاليا" من القدس الشريف هذه السنة، مع إحترام موعد الإنطلاق لعطلة السبت اليهودية وأداء المتسابقين وقفة تحية أمام نصب ضحايا محرقة "الهولوكوست" التي يزعم اليهود أنهم تعرضوا له خلال الحرب العالمية الثانية على أيدي الألمان وحلفائهم، ومن هؤلاء الحلفاء إيطاليا ذاتها بقيادة الزعيم الفاشستي الراحل الدوتشي بينيتو موسوليني Benito Mussolini ... ويتخلل المناسبة تكريم ذكرى متسابق إيطالي راحل قيل أنه ساعد يهود إيطاليا خلال الحرب العالمية...

وكما نوّهت مواقع من أقصى اليمين الأوروبي بالأمر، فإننا لا نرى ما هي العلاقة بين إيطاليا والقدس الشريف، ولا ما بين رياضة سباقات الدراجات الهوائية وخرافة الهولوكوست... إلا إذا كان المقصود محاربة "العداء للسامية" المتزايد في إيطاليا في صفوف مشجعي فرق كرة القدم، وفي الأوساط الشعبية بصورة عامة... فضلاً عن أن اليهود تحدثوا عن المعاني الرمزية لإنطلاقة الجيرو من القدس الشريف، بالنظر إلى أن الرومان كانوا قد قضوا على التمرد اليهودي في القدس ودمروا الهيكل اليهودي سنة 70 م. ، ليؤكدوا بذلك ما كان قد تنبأ به السيد المسيح يسوع الناصري (ع).

إعداد: نديم عبده.